

فاعلية بيئات التعلم الرقمية في تنمية الاداءات التدريسية للطلاب معلمي التربية الرياضية

أ.د/ مصطفى محمد أحمد الجبالي

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

م.م/ محمد البيومي محمد الضوى

مدرس مساعد بكلية التربية الرياضية - جامعة الازهر

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.228597.2509

مقدمة:

التعليم العالي يمثل أحد أهم العناصر الثقافية في المجتمعات الحضارية الحديثة، إذ أنه لا يمكن أن يكون وضع مؤسسات العلم والجامعات والمدارس المختلفة بمعزل عن التطورات أو المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة.

كما ان العلم أرقى مظاهر الحضارة الإنسانية وهي موهبة عظيمة للإنسان ميزه الله بها عن سائر المخلوقات الأخرى في هذا الكون الواسع الذي ما تزال معظم أسراره غامضة ولم يحيط عقل الإنسان إلا بالشيء اليسير، ومن هنا تزداد رغبة الإنسان في العلم وإنتاج المعرفة ويتواصل ذلك عبر الأجيال في تاريخ الحضارات الإنسانية منذ خليقتها على الأرض، واليوم نعيش عصراً له من الخصائص والسمات ما لم يتسم به أي عصر من العصور السابقة، فقد اتصف عصرنا الراهن بالتقجر الهائل الذي تتضاعف فيه المعلومات كل سبع سنوات مع سهولة انتقالها والوصول إليها بأقل جهد وعناء، بالإضافة إلى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ما جعل الكثيرين يسمون هذا العصر بعصر التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، حيث أحدثت الثورة العلمية التكنولوجية إنجازات ضخمة من جميع ميادين وفروع العلوم وشملت كافة مناحي الحياة. (١٥ : ٨)

ويواجه التعليم في العصر الحديث مشكلات وتحديات نتيجة للتقدم العلمي الحادث في جميع المجالات والتمثل بصورة واضحة في ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي تطلب معه إعادة النظر في مناهج التعليم وأساليب التدريس المختلفة المستخدمة حتى تستطيع أن نواكب التقدم السريع في المجالات المختلفة. (١٤ : ٥٥)

ان مستحدثات تقنيات التعليم ثورة هائلة في العالم اليوم ويقع التعلم الإلكتروني على رأس هذه

المستحدثات التي توظف أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في العملية التعليمية، بدأ من استخدام وسائل العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول المعتادة، وانتهاء بإنشاء بيئات التعلم الرقمية Digital Learning Environment التي تتيح للمتعلمين الحضور والتفاعل الهادف لتحقيق نواتج التعلم ولا ترتبط بمكان ولا زمان لحدوث تعلم. (١٦:١٥)

وقد أوضح المبارك (٢٠٠٤ م) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الشبكة العالمية للمعلومات سوف يغير الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل، هذا وقد نشأ على المستوى الدولي للتعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات مصطلحات وفسافات منها: التعليم عن بعد (Distance Education) ، والتفاعل عبر الويب (Interactive web) ، والمدارس والجامعات الإلكترونية (E-School and E-university) ، وبيئات التعلم الافتراضية (Virtual learning environment) ، والجامعات الافتراضية (Virtual Universities) ، والتعليم الإلكتروني (E. Learning) ، وبيئات التعلم الافتراضية (Virtual Classroom) ، والذي هو موضوع دراستنا. (١١ : ٤٨)

وتمتاز بيئات التعلم الرقمية Digital Learning Environment بواجهات استخدام Interface سهلة تتفق مع احتياجات المتعلمين، وتساعدهم على استكشاف كيفية التعامل مع أدوات الفصل الافتراضي، وتقديم بيئة تعليمية سهلة الاستخدام، وهذا يقلل إلى حد كبير الإحباط الذي يمكن أن يصاب به المتعلمين في حال وجود صعوبة في الاستخدام ويعتمد تطوير بيئات التعلم الرقمية على قاعدة أساسية وهي أن التعلم يحدث من خلال المشاركة وبالتالي يحدث تبادل لخبرات المتعلمين من خلال العلاقات التي تربطهم ببعض داخل جلسات بيئات التعلم الرقمية Digital Learning Environment (١٢: ١٣).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وفاعلية بيئات التعلم الرقمية Digital Learning Environment في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة محمد سالم حسين درويش، (٢٠٢٠م) (١٥) التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في رفع المستوى المعرفي وتنمية المهارات لدى معلمي التربية الرياضية، ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٠م) (١) ؛ التي أكدت على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، ودراسة أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤م) (٣) التي توصلت إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التعليم يعمل على زيادة تحصيل الطلاب، ودراسة حليلة يوسف علي المنتشري (٥) التي أكدت على فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية ، ودراسة زهير ناجي خليف (٢٠٠٩) (٨) التي أظهرت نتائجها أن الفصول الافتراضية تسهم في استيعاب الطلاب للدروس وتزيد من حماسهم لاكتساب مهارات علمية ومعرفية، ودراسة أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤م) (٣) التي أثبتت فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب، بل أنها تتفوق على الفصول الدراسية التقليدية في

مستوى التطبيق.

ويعني الاداء إظهار السلوك، بينما تعنى الكفاءة السلوك وأشياء أخرى. والمقصود بالسلوك: الناتج الذي يحققه المعلم بعد مرور بالبرنامج، وكما تظهره عملية التقويم، والمقصود بأشياء أخرى، المعرفة والمهارة والاتجاهات التي يظهرها المتعلم في نهاية البرنامج وهو النتيجة الملموسة للنشاط، ويمكن ملاحظة أداء التلميذ وقياسه من خلال منتج أو نتائج نشاطه « النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة للإنجاز والتي تكون محددة في شكل سلوكيات أداءات قابلة للملاحظة والقياس" (١٥ : ٨)

ما يتمكن الفرد من تحقيقه أنيا من سلوك محدد، ويستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة، وهو مفهوم مختلف عن القدرة التي تشير إلى إمكانات الفرد المتعددة في المقابل الإنجاز الذي يشير إلى ما يحقق أنيا. والمؤشر الأساسي على الإنجاز هو السلوك. أي سلسلة من الأفعال والأنشطة والعمليات. (٢٦ : ٨)

ويعرف الأداء في مجال التدريس على أنه مقدار ما يحققه المعلم من سلوك وفعالية مع تلاميذ، في أثناء الموقف التعليمي التلمي. (١٩ : ١٢)

وللتوضيح يمكن التمييز بدقة بين الأداء وبين غيره من المصطلحات ذات الصلة بالكفاءة، حيث يعتبر الأداء بمثابة الانعكاس المباشر للكفاية وهو السلوك الظاهر الذي يتجلى ويتمظهر والذي يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة.

مشكلة الدراسة:

تتطور العملية التربوية بين حين وآخر تبعا لمتغيرات العصر، وبما يحقق للطالب المحور الرئيسي فيها أعلى درجات التنمية بمفهومها الشمولي؛ وإذ هو على هذه الدرجة من الأهمية، فإنه لا بد من متابعة العملية التعليمية خاصة في ظل التسارع المتواصل في منظومة البنية المعرفية التي يعايشها الطالب، ولا بد من تحديد أطر تربوية تحكم وتحدد مساره ليستقيم واقعه وتسمو ذاته، ولأجل ذلك كان المعلم هو الأقدر والأجدر على تحقيق تلك الغايات، والساعي لتحقيق أعلى درجات التدريس الفعال في المدرسة، وهو ما تحرص عليه المؤسسات التربوية وتتابعه عبر برامج التغذية الراجعة التي يمكن الكشف عنها عبر أذرعها المتعددة ومنها البحوث التربوية. وعليه فقد جاءت الدراسة لتقصي ذلك الواقع من خلال المعلمين للتعرف على مستوى تقديرهم ونظرتهم في الممارسات التعليمية وقدرتها على ان ترقى إلى مستوى التدريس الفعال . (١٧ : ١٥٧)

ولا تتحقق فاعلية بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني بمجرد توزيع المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بمهام التعلم، لكن الأمر يتطلب دراسة المتغيرات القائمة المتعلقة ببيئة التفاعل والتعلم التشاركي ذاته، والربط بين استراتيجيات وأدوات ومستويات وأنواع التفاعل للتوصل لأفضل الظروف، ليحقق التعلم التشاركي أقصى فاعلية ممكنه. (٤ : ٦٦)

ومن خلال اطلاع الباحثون علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات للاحظ الباحثون في حدود علمه انه لم يتناول كثير من البحوث موضوع الدراسة الحالي وان هناك ندرة للبحوث في استخدام منصات التعليم الالكتروني في تنمية الكفايات الادائية للطلاب معلمي التربية الرياضية وعلى ضوء ما أكدته العديد العديد من الدراسات على أهمية وفاعلية الفصول الافتراضية في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة رمضان حشمت محمد (٢٠٠٨). (٧) التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية ، ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٠ م) (١)؛ التي أكدت على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، ودراسة منار بدر (٢٠١٠ م)؛ التي توصلت إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التعليم يعمل على زيادة تحصيل الطلاب، ، ودراسة زهير ناجي خليف (٢٠٠٩). (٨)، التي أظهرت نتائجها أن الفصول الافتراضية تسهم في استيعاب الطلاب للدروس وتزيد من حماسهم لاكتساب مهارات علمية ومعرفية، ودراسة المبارك (٢٠٠٤ م)؛ التي أثبتت فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب، بل أنها تتفوق على الفصول الدراسية التقليدية في مستوى التطبيق.

لاحظ الباحثون من خلال اشرافهم على طلاب التدريب الميداني أن بعض الطلاب معلمي التربية الرياضية لا يجيدوا استخدام بعض مهارات التدريس الفعال بالشكل المطلوب كمهارات التخطيط والتنفيذ والاتصال وفن التعامل مع التلاميذ ومهارة صياغة الأهداف واستخدام طرائق التدريس الحديثة وإتباع الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى جمود الحصص التربوية الرياضية وسلبية المتلقي ونظراً للطبيعة العملية الميدانية لدرس التربية الرياضية فلم يجد الباحثون الوقت للطلاب معلمي التربية الرياضية لتزويدهم بهذه المهارات من خلال عقد مجموعة من المحاضرات التوجيهية والإرشادية، ومن هنا برزت فكرة هذا البحث في إنشاء فصل افتراضي لتنمية مهارات التدريس الفعال لطلاب معلمي التربية الرياضية كحل لتلك المشاكل، بحيث تصل تلك اللقاءات للمعلمين دون تحمل مشقة الحضور لأماكن انعقادها مما يمكنهم من التدريب الكافي.

بناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية مقننة للتعرف على فاعلية بيئات التعلم الرقمية في تنمية الاداءات التدريسية للطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الازهر.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي فاعلية بيئات التعلم الرقمية في الاداءات التدريسية للطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الازهر.

فرض الدراسة :

- توجد فروق دلالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة :**بيئات التعلم الرقمية:**

"بيئة تعليمية تفاعلية عن بعد، توظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بحيث تمكن المتعلمين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم". (٦: ١٥).

تعريف الكفاية:

"هي وصف الحد الأدنى للأداء ، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعد على أداء العمل " أي أن المعلم الذي يمتلك من القدرات والمهارات التي تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة نقول أنه يمتلك كفايات أدائه لعمله التعليمي". (١٨: ٢٥)

إجراءات الدراسة:**منهج الدراسة:**

إستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية يتم تدريبها ببرنامج التدريب عن بعد لتنمية الكفايات الأدائية لهم، والأخرى ضابطة يتم تدريبها بالبرامج المتبعة، ويتم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع الدراسة:

إشتمل مجتمع البحث على الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة الازهر، والبالغ عددهم (١٥٠) طالب معلم تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

عينة الدراسة:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، والبالغ قوامها (٦٠) طالب معلم تربية رياضية، من إجمالي مجتمع البحث الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. ، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٣٠) طالب معام لكل مجموعة، كما تم اختيار عينه استطلاعيه قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد البحث"، أسباب اختيار عينة الدراسة: تعمد الباحثون اختيار (طلاب الفرقة الرابعة) بكلية التربية الرياضية - جامعة الازهر للأسباب الآتية :-

١- توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البحث.

٢- قيام الباحثون بتدريس مقرر التدريب الميداني لطلاب الفرقة الرابعة.

التوصيف الاحصائي لمجتمع وعينة البحث:

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية		عينة البحث الكلية	البيانات
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
٢٠	٣٠	٣٠	٨٠	العدد
%٢٥	%٣٧.٥	%٣٧.٥	%١٠٠	النسبة

اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحثون من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث متغيرات مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية " قيد البحث" ، نظرا لاهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم ، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة لمستوى الأداء التدريسي ن = (٦٠)

الأداة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
بطاقة الملاحظة	تجريبية	٣٠	18.933	0.691	0.363
	ضابطة	٣٠	18.867	0.730	

* قيمة ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأدوات البحث المتمثلة في: بطاقة الملاحظة ، مما يؤكد تجانس وتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث في الكفايات الأدائية في مجالات: التخطيط والتنفيذ والتقييم.

أدوات البحث ووسائل جمع البيانات:

قام الباحثون بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهي كالاتي :
أ/ المراجع العلمية:

الإطلاع على المراجع والرسائل العلمية العربية منها والأجنبية والتي ترتبط بموضوع البحث وذلك لاستكمال البيانات الأزمة لإجراء البحث.

ب/ الوثائق والسجلات وذلك لإجراء الأتي:

١- استمارات استطلاع آراء الخبراء:

٢- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أبعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي

للطلاب معلمي التربية الرياضية. مرفق (٢)

٣- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول مدى صلاحية عبارات بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي للطلاب معلمي التربية الرياضية. مرفق (٣)

٤- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في دليل استخدام البرنامج التعليمي المقترح. مرفق (٧)

٥- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي. مرفق (٦)

١- الاختبارات المستخدمة:

بطاقة ملاحظة مستوى الاداء التدريسي للطلاب معلمي التربية الرياضية "قيد البحث". (إعداد الباحثون" مرفق (٥)
شروط اختيار الخبير :

قام الباحثون باختيار الخبراء، البالغ عددهم (٥) خبراء مرفق (١) وفقا للشروط الآتية :

١. أن يكون عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية بأحد الأقسام الآتية :

- قسم المناهج وطرف التدريس .
- قسم علم النفس الرياضي.

٢. لا تقل عدد سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بتجربة البرنامج المقترح علي عينه مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والبالغ قوامها (٢٠) طالب معلم خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٧/٢/٢٠٢٣م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٧/٣/٢٠٢٣م بهدف تجربة الأدوات والأجهزة وتقنين المعاملات العلمية بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" في المتغيرات "قيد البحث". تجربة (٣) مديولات تعليمية والتعرف على مدى مناسبتها للعينة "قيد البحث" ومدى استيعابهم لها في إطار البرنامج الاثرائي المقترح وقد تبين للباحث وضوح المديولات التعليمية واستيعاب الطلاب معلمي التربية الرياضية لها وبذلك تكون الوحدات التعليمية المكونة للبرنامج التعليمي، قد أصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

قائمة الكفايات الأدائية : قام الباحثون بتصميم استمارة لاستطلاع آراء السادة الخبراء بشأن قائمة الكفايات الأدائية للطلاب معلمي التربية الرياضية ، وقد راعى الباحثون إتباع الخطوات العلمية في بناء تلك الاستمارة ، حيث تمثلت تلك الخطوات في الآتي:

١- الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد الكفايات الأدائية اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" بالفرقة الرابعة - كلية التربية الرياضية - جامعة الأزهر، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. مرفق (٢)

٢- اشتقاق المهارات:

تم اشتقاق مجموعة من الكفايات الأدائية اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث"،

وذلك من خلال:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال الكفايات الأدائية اللازمة للمعلمين بصفة عامة ، والطلاب معلمي التربية الرياضية بصفة خاصة.
- إجراء مقابلات مع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ، وذلك لتحديد الكفايات الأدائية اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية ، وكذلك المهارات المطلوب تتميتها.

٣- تصنيف المهارات:

حدد الباحثون أبعاد قائمة الكفايات الأدائية في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الكفاءة والتي تمتعت بتكرارات عالية في البحوث والدراسات السابقة ، حيث اقترح الباحثون (٣) أبعاد رئيسية في استمارة استطلاع آراء الخبراء، وتم عرضها على (٩) خبراء من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، للتعرف على مدى انتماء الأبعاد للقائمة وإعطاءها درجة لأهميتها والإضافة أو الحذف أو التعديل للأبعاد المقترحة. كما يتضح من جدول (٤) آراء الخبراء في أبعاد قائمة الكفايات الأدائية للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" بالفرقة الرابعة - كلية التربية الرياضية - جامعة الأزهر " قيد البحث " والأهمية النسبية لها وقد ارتضى الباحثون بالأبعاد التي حصلت علي نسبة أعلى من (٧٥٪).

جدول (٢) توزيع عبارات قائمة الكفايات الأدائية على الأبعاد المقترحة " قيد البحث"

م	قائمة الكفايات الأدائية	أرقام العبارات		عدد العبارات	النسبة المئوية
		من	إلى		
١.	المحور الأول: كفايات مجال التخطيط للدرس.	١	17	17	30.357%
٢.	المحور الثاني: كفايات مجال إدارة وتنفيذ الدرس.	18	44	26	46.429%
٣.	المحور الثالث: كفايات مجال التقويم.	45	58	13	23.214%
المجموع الكلي				56	100%

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول محاور قائمة الكفايات الأدائية -

قيد البحث"

٤- صياغة المهارات: بعد أن تم الاتفاق علي تحديد الأبعاد الأساسية للقائمة قام الباحثون بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل بعد من أبعاد القائمة، وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل بعد من حيث درجة الأهمية (وضوح الصياغة - انتماء العبارة للبعد).

كما راع الباحثون في صياغة العبارات ما يلي: أن تكون العبارات مفهومة وواضحة والا توحي العبارة بنوع الاستجابة ولا تشمل العبارة على أكثر من معنى (الازدواجية) وأن تقيس العبارة البعد التي تنتمي إليه. وقد بلغ مجموع العبارات (56) عبارة موزعة على (3) أبعاد رئيسية، وتوزيع القائمة في صورتها الأولى على السادة الخبراء للوقوف على مدى انتماء كل عبارة للبعد، وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تنتمي للبعد وعلامة (×) أمام العبارة التي لا تنتمي للبعد، وكذلك إضافة أو حذف عبارات إذا لزم الأمر ذلك.

ثم قام الباحثون بتفريغ آراء الخبراء وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية: (أ) التقدير الكمي والكيفي، وذلك بتعديل صياغة بعض العبارات، وكذلك إضافة أو حذف بعض العبارات للمقياس.

كما يتضح من جدول (٥) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات قائمة مهارات التدريس الفعال

للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث".

جدول (٣) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات قائمة الكفايات الأدائية للطلاب معلمي التربية الرياضية

"قيد البحث" ن = (٩)

المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق
المحور الأول	١	٩	%١٠٠	المحور الثاني	١٥	٩	%١٠٠
	٢	٨	%٨٨.٨		١٦	٩	%١٠٠
	٣	٩	%١٠٠		١٧	٩	%١٠٠
	٤	٩	%١٠٠		١٨	٨	%٨٨.٨
	٥	٨	%٨٨.٨		١٩	٩	%١٠٠
	٦	٩	%١٠٠		٢٠	٩	%١٠٠
	٧	٩	%١٠٠		٢١	٨	%٨٨.٨
	٨	٩	%١٠٠		٢٢	٩	%١٠٠
	٩	٨	%٨٨.٨		٢٣	٩	%١٠٠
	١٠	٩	%١٠٠		٢٤	٩	%٨٨.٨
	١١	٨	%٨٨.٨		٢٥	٩	%٨٨.٨
	١٢	٩	%١٠٠		٢٦	٩	%١٠٠
	١٣	٩	%١٠٠		المحور الثالث	١	٨
١٤	٨	%٨٨.٨	٢	٩		%١٠٠	
١٥	٩	%١٠٠	٣	٩		%١٠٠	
١٦	٨	%٨٨.٨	٤	٨		%٨٨.٨	
١٧	٩	%١٠٠	٥	٩		%١٠٠	
١	٨	%٨٨.٨	٦	٩		%٨٨.٨	
٢	٩	%١٠٠	٧	٩		%٨٨.٨	
٣	٩	%١٠٠	٨	٩		%١٠٠	
٤	٩	%١٠٠					

المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق
	.٥	٨	*%٨٨.٨		.٩	٩	*%١٠٠
	.٦	٩	*%١٠٠		.١٠	٨	*%٨٨.٨
	.٧	٩	*%١٠٠		.١١	٩	*%١٠٠
	.٨	٨	*%٨٨.٨		.١٢	٩	*%١٠٠
	.٩	٩	*%١٠٠		.١٣	٨	*%٨٨.٨
	.١٠	٩	*%١٠٠				
	.١١	٩	*%١٠٠				
	.١٢	٨	*%٨٨.٨				
	.١٣	٩	*%١٠٠				
	.١٤	٩	*%١٠٠				

يتضح من جدول (٥) أن جميع عبارات الاستبيان قد حققت نسبة اتفاق أكبر من أو تساوى النسبة التي ارتضاها الباحثون ، وهي (٨٠٪) حيث تراوحت نسبة اتفاق الخبراء عليهم من (٨٨.٨ : ١٠٠٪). بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي:

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

أ- الهدف من البطاقة: تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر الكفايات الأدائية الخاصة بالطلاب معلمي التربية الرياضية في مجالات:

١. الأهداف التدريسية.

٢. التخطيط لدروس التربية الرياضية.

٣. تنفيذ دروس التربية الرياضية.

٤. توظيف الوسائل التعليمية في دروس التربية الرياضية.

٥. استراتيجيات إدارة الفصل ، والأسئلة الصفية في دروس التربية الرياضية.

ب- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها: تم في هذه الخطوة تحديد الجوانب المراد ملاحظتها في المجالات الخمسة التي اشتملت عليها الموديولات وهي: التخطيط والتنفيذ والتقييم.

ج- تحليل الجوانب المراد ملاحظتها: تم في هذه الخطوة تحليل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة إلى عدد من مهارات الفرعية ، التي تشكل في مجموعها مؤشرات لامتلاك الكفاية الرئيسة التي تدرج تحتها.

د- صياغة المكونات بطريقة إجرائية: في هذه الخطوة تمت صياغة المهارات الفرعية في عبارات قصيرة ، حيث اقتصر كل عبارة على كفاية واحدة ، ووصف أداء واحد، كما استخدم الفعل المضارع بصيغة المفرد للدلالة على الحركة ، وفي نهاية هذه الخطوة تم الحصول على (١٧) كفاية في مجال التخطيط للتدريس ، (٢٦) كفاية في مجال التنفيذ ، (١٣) كفاية في مجال

التقويم.

هـ- **وضع مهارات وتنظيمها:** تم في هذه الخطوة وضع مهارات الفرعية التي تمثل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة في بطاقة الملاحظة ، ثم وضع أمام كل كفاية مقياس ثلاثي متدرج (عال - مقبول - ضعيف) لقياس مستوى الأداء، وعلى الشخص الذي يقوم بالملاحظة وضع علامة (√) أمام مستوى الأداء الذي يعبر عن رأيه.

و- **تعليمات استخدام البطاقة:** تجنباً للارتباك والغموض الذي قد يقع فيه الملاحظ ، فقد تم تضمين بطاقة الملاحظة بمجموعة من التعليمات التي توضح له كيفية الاستخدام الصحيح للبطاقة، حيث صيغت هذه التعليمات في عبارات واضحة ومحددة.

ز- **صدق البطاقة :** للتحقق من صدق البطاقة ، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، وتكنولوجيا التعليم حيث طلب منهم تدوين آرائهم في الآتي:

١. مدى سلامة الصياغة اللفظية للعبارات التي تمثل المهارات.
٢. مدى قدرة العبارات على وصف الأداء المطلوب ملاحظته.
٣. إضافة أية ملاحظات أخرى.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن الملاحظات التالية:

١. إعادة صياغة الكفاية (يختار أساليب التدريس الملائمة) لتصبح (يحدد أساليب التدريس الملائمة)، وكذلك تعديل صياغة الكفاية (يغير خطة الدرس في ضوء التغذية الراجعة)، لتصبح (يطور خطة الدرس في ضوء التغذية الراجعة)، كذلك وأيضاً إعادة صياغة الكفاية (يدون الأفكار الأساسية في نهاية الحديث)، لتصبح (يلخص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث).

كما اقترح المحكمون إضافة مهارات التالية:

- يستخدم الوسيلة المناسبة في الوقت المناسب.
- يصغي بعناية لما يقول الطلاب.
- يتجنب توجيه الأسئلة الموحية بالإجابة للتلاميذ.
- يعيد السؤال بأسلوب آخر إذا تبين عدم وضوحه.
- وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت البطاقة تتمتع بالصدق.

ح- **ثبات البطاقة:** للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة استخدم الباحثون طريقة اتفاق الملاحظين، لأنها تعد من أكثر الطرق استخدمها الباحثون وشيوعاً، وفيها تتم ملاحظة أداء المعلم في وقت واحد بواسطة اثنين أو أكثر من الملاحظين، يوجد بينهما تكافؤ في المستوى التعليمي في واحد لذا تحقق الباحثون من ثبات بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي باستخدام معامل " الفا

كروناخ"، لعينة البحث الاستطلاعية، والبالغ قوامها (٢٠) طالب معلم، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٤) معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كروناخ) لأبعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي " قيد البحث " ن = (٢٠)

م	أبعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي	قيمة معامل ألفا Alpha
١-	المحور الأول: كفايات مجال التخطيط للدرس.	٠.٩٢١
٢-	المحور الثاني: كفايات مجال إدارة وتنفيذ الدرس.	٠.٨٧٨
٣-	المحور الثالث: كفايات مجال التقويم.	٠.٩١٤

*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (٠.٨٧٨،

٠.٩٢١)، والذي يشير أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.

البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (٨)

مرت عملية بناء البرنامج التعليمي عن بعد بالخطوات التالية :

أ- أسس بناء برنامج التدريب عن بعد القائم على مهارات التدريس الفعال .

روعى عند بناء هذا البرنامج مجموعة من الأسس التى تتناسب مع هذا النمط من البرامج، وتتمثل فى:

- ترجمت هذه الكفايات الأدائية إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدي تحقيقها إلى امتلاك الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث"، لمهارات التدريس الفعال التى تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه .

- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بشكل متدرج.

ب- السمات العامة للبرنامج التعليمي عن بعد القائم على الكفايات الأدائية .

تتميز برامج إعداد وتدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة القائمة على الكفايات الأدائية بالعديد من

السمات من أهمها :

- اشتقاق الكفايات الأدائية المطلوب تنميتها لدى المعلم من الأدوار المختلفة التى يقوم بها.

- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية من هذه الكفايات الأدائية .

- تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها بلغة واضحة ومحددة، يمكن قياسها وملاحظتها، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أدائه.

- إرتباط التعليم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها عند المعلم مباشرة .

- تعدد طرق التعليم والتدريب، مع الحرص على توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتى .

- تزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التدريب .

- الإعداد والتدريب هو العمود الفقري لتنمية مهارات التدريس الفعال للطلاب معلمي التربية

الرياضية "عينة البحث" فى هذه البرامج.

- إستغلال ما يحيط ببيئة المعلم من الإمكانيات البشرية، لتحقيق النتاجات التي تتطلبها الكفايات الأدائية، وذلك من خلال استخدام مواد تعليمية متطورة، والاستفادة من التقدم التكنولوجي بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الذاتى، واستخدام وسائله المتنوعة كالموديولات التعليمية والرزيم التعليمية.

ج- مكونات البرنامج :

- راعى الباحثون عند وضع الإطار العام للبرنامج المكونات التالية :
- التخطيط للدرس، وإدارة وتنفيذ الدرس، وأساليب التقويم، والمراجع، والقراءات .
- وفيما يلي إشاره إلى كل مكون من هذه المكونات.

1- الأهداف التعليمية للبرنامج :

إشتمل البرنامج التعليمي عن بعد على نوعين من الأهداف هما الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصه بكل كفاية من الكفايات الأدائية المطلوب تميمتها. وفيما يتعلق بالأهداف العامه وهى التى تمثل المخرجات التى يتوقع من المعلم المتدرب بلوغها بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج، وقد روعى فى هذه الأهداف الشروط التالية :

- أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة.
- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق.
- أن تصاغ بطريقة إجرائية تفيد فى تحديد وتنظيم المحتوى.
- أما بالنسبة للأهداف الخاصه بكل مجال من المجالات المطلوب تميمتها وهى: التخطيط والتنفيذ والتقويم وهى تمثل النتاجات التعليمية المرتبطة بالكفايات الأدائية التى تم تحديدها والتي يتوقع من المعلم المتدرب أن يكتسبها بعد دراسة كل موديول من موديولات البرنامج، فقد روعى فى صياغتها ما يلى:

١- أن يكون الهدف واضحاً ومحددًا.

٢- يمكن ملاحظته فى ذاته أو فى نتائجه المتوقعة.

٣- يمكن قياسه لأن ذلك يساعد فى تقويم نتيجة التعلم.

٤- يركز الهدف على سلوك المعلم المتدرب.

وبذلك تم تحديد الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصه بكل مجال من مجالات الكفايات الأدائية المطلوب تميمتها، وذلك تمهيداً لاختيار المحتوى الدراسى المناسب الذى يسهم فى تحقيق هذه الأهداف .

2- المحتوى الدراسى للبرنامج :تم تنظيم المحتوى الدراسى للبرنامج التعليمي عن بعد فى صورة موديولات تعليمية تغطى الكفايات الأدائية الخاصه بالتخطيط، والتنفيذ، والوسائل التعليمية، وإدارة الفصل، والأنشطة التعليمية. وقد روعى أن يكون لكل موديول تعليمى أهدافه التعليمية، ومحتواه، وأنشطته، ووسائله، وأدوات تقويمه، ثم قراءاته ومراجعته.

ولما كان البرنامج التعليمي الذي نحن بصددده يتضمن الكفايات الأدائية، اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية، فقد روى أن تقتصر الوحدات التعليمية على الكفايات الأدائية التي أكدت البحوث والدراسات على ضرورة تمتيتها من خلال البرامج التعليمية عن بعد أثناء الخدمة، وتتمثل هذه الكفايات الأدائية في:

- التخطيط لدروس التربية الرياضية.
- تنفيذ دروس التربية الرياضية.
- كفايات التقويم دروس التربية الرياضية.

وقد اقتصر البحث الحالي على الكفايات الأدائية في المجالات الثلاثة السابقة، لأنها تزود الطالب معلم التربية الرياضية بالخبرات والكفايات الأدائية، التي تمكنه من القيام بتدريس مادة التربية الرياضية، وقد روعى في تنظيم الخبرات والمعارف التي اشتمل عليها البرنامج التعليمي عن بعد ما يلي:

- أن تكون الخبرات صحيحة علمياً، ومستمدة من مصادر أصلية.
 - أن تكون في مستوى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" حتى يسهل تعليمها.
 - أن تسهم في حل المشكلات التي تواجههم في مواقف التدريس.
 - أن يزود كل موديول تعليمي بمجموعة من المراجع والقراءات بهدف الاستزادة.
 - أن توجد أنشطه مصاحبة للموديولات التعليمية تتمثل في محاضرات نظرية عن بعد.
- 3- أساليب تقويم البرنامج:** بناء على استطلاع آراء الخبراء فقد رأى أن يمر تقويم عينة البحث من المتدربين الذين سيتم تطبيق البرنامج عليهم بثلاث مراحل وهي:

- **التقويم القبلي:** ويهدف إلى الكشف عن مدى تمكن المعلم المتدرب من المعارف والمهارات العقلية، والعملية المرتبطة بموضوع معين، وتحديد مستواه المبدئي قبل تنفيذ البرنامج.
 - **التقويم التكويني:** ويتم في نهاية كل كفاية تدريسية، أو وحدة من الوحدات التي يتضمنها البرنامج، وتستخدم نتائج هذا التقويم لتقرير ما إذا كان المتدرب مؤهلاً للانتقال إلى دراسة وحدة أخرى أم لا، كما يستفاد منه أيضاً في إعطاء المتدرب تغذية راجعة تسهم في تحسين أداءه، يضاف إلى ذلك فائدته في الكشف عن إيجابيات التدريس وتدعيمها، وبيان السلبيات ومعالجتها.
- وفي ضوء أهداف البرنامج التعليمي عن بعد، موضوع البحث الحالي تم تحديد الأدوات التالية لتقويم تقدم عينة البحث من المتدربين وهي :

- بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي للطلاب معلمي التربية الرياضية. مرفق (٥)
- إجراءات البحث:**

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لأدوات البحث المتمثلة في بطاقة ملاحظة مستوى الأداء

التدريسي، على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٠ إلى الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٤م.

تدريس البرنامج التعليمي :

قام الباحثون بتطبيق البرنامج الاثرائي على عينة البحث التجريبية بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٧م حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/٨م حيث تم توزيع الوحدات التعليمية على أفراد العينة وطلب منهم دراسة هذه الموديولات دراسة ذاتية، وممارسة الأنشطة التعليمية والمهام المتضمنة فيها، والإطلاع على المراجع والقراءات المثبتة في نهاية كل وحدة تعليمية بهدف التعمق في الموضوع، وقد زودت الوحدات التعليمية بمجموعة من الأشكال المصغرة للتعبير عن الأنشطة التعليمية داخل الموديولات .

القياس البعدي :

بعد أن أنهى أفراد العينة دراستهم للموديولات التعليمية بدأ الباحثون في التطبيق البعدي لأدوات البحث المتمثلة في : الإختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة، على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استغرق ذلك سبعة أيام اعتباراً من الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٩م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١١م وبذلك يكون قد فرغ الباحثون من التطبيق الميداني للبحث .

المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

(Statistical Package for Social Science (SPSS).

١. المتوسط الحسابي Mean

٢. الوسيط Median.

٣. الإنحراف المعياري. Standard Deviation.

٤. معامل الإلتواء. Skewness.

٥. معامل الإرتباط. Correlation Coefficient.

٦. إختبار "ت" T test.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث :

أولاً: عرض نتائج البحث :

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، في ضوء أهداف وفروض البحث للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي عن بعد، في تنمية الكفايات الأدائية اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر في محاور : التخطيط

والتنفيذ والتقييم، وذلك من حيث أداءاتهم في المهارات السابقة، مع تفسير ومناقشة تلك النتائج. النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج التعليمي عن بعد في تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات التدريس.

- عرض نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج التعليمي عن بعد على الطلاب معلمي التربية الرياضية-بكلية التربية الرياضية -جامعة الأزهر من حيث مهارات تدريسهم المرتبطة بهذه المهارات؟ وقد صيغ هذا السؤال في فرض موجه على النحو التالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتنمية الجانب الأدائي لصالح المجموعة التجريبية، وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة ويوضح ذلك: -

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب الأدائي لمهارات التدريس الفعال

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
تجريبية	30	75.667	1.348	*38.773
ضابطة	30	63.557	1.028	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٥٢

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة وهو:

يتضح من بيانات جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لصالح المجموعة التجريبية.

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابي في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالتخطيط وتنفيذ والتقييم في دروس التربية الرياضية في دروس التربية الرياضية، لدى عينة البحث التجريبية.

أن البرنامج التعليمي والموقع التعليمي من خلال شبكة المعلومات الدولية لعب دوراً هاماً في زيادة الدافعية وتحقيق معدلات عالية نحو اكتساب المعلومات المعرفية الخاصة بالكفايات الأدائية بما تتضمن من أهداف تربوية، وكيفية تخطيط واعداد وتنفيذ الدرس، ، هذا بالإضافة إلى اكتساب مهارات التقييم المختلفة.

أيضاً ساعد استخدام تقنية بيئات التعلم الرقمية Digital Learning Environment مع المحاضرات التدريسية وورش العمل من خلال التدريس المصغر، قد ساعد الطلاب معلمي التربية الرياضية في الإشتراك في بيئة تعلم نشط يستطيعون فيها استخدام تلك الأساليب والوسائل التكنولوجية

كوسيط ووسيلة للتعلم، الأمر الذي قد وفر لهم خبرات أكثر مرونة وإتاحة تجارب جديدة لهم، كما وفر قدراً كبيراً من الإحتكاك والتفاعل داخل بيئة ووسيط التعلم الإقتراضي، مما ساعد على التغلب على مشكلات ومعوقات التدريس التي تؤثر على الكفاءة الذاتية ومستوى الأداء التدريسي.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة ترجع إلى: غزارة المعلومات المتضمنة في الوحدات التعليمية، والتي راعت التوازن بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي، الأنشطة المتنوعة التي اشتملت عليها الوحدات التعليمية المتمثلة في المهام التي طلبت من الطلاب معلمي التربية الرياضية المتدربين للاجتماعات على شبكة الإنترنت، ومنها وضع وصياغة أهداف معرفية ومهارية ووجدانية في مادة التربية الرياضية، وضع استراتيجيات متنوعة لتنفيذ دروس التربية الرياضية، وتوظيف وسائل تعليمية متنوعة في دروس، والتعامل مع العديد من المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية، كذلك المشكلات الإدارية والمشكلات التعليمية، والأساليب الفعالة في إدارة الفصل، كما كان للقراءات المقترحة في نهاية كل موديول تعليمي، والملاحق المرفقة لهذه الموديولات دور كبير في صقل الجانب المعرفي الذي انعكس بدوره على الجانب الأدائي لعينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الكفايات الأدائية للمعلمين سواء كان ذلك في أثناء الخدمة أو للطلاب المعلم، وكان التحصيل ضمن متغيراتها، كدراسة ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩) (٢٢)، دراسة هويدا محمود سيد (٢٠١٥). (٢١)، دراسة ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢). (٢٠)، دراسة عادل السيد سرايا (٢٠١٢) (١)، (Hutton.S (2006) (24)، دراسة (26) (2006) Mousa Afaneh and other التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على مهارات الاتصال وتنمية مهارات التدريس الفعال للعينة قيد البحث، مما يدل على أن الوحدات التعليمية الخاصة بالتخطيط كان لها تأثير ملحوظ في إكساب للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" للمهارات اللازمة في هذا المجال، دراسة Rui-Ting Huang (2007) (٢٨)، KARAMAN Selçuk; AYDEMIR Melike & KUCUK Sevda (2013) (25)، حيث أشارت نتائجها إلى أن الطلاب المشاركين يفضلون استخدام الأدوات والمصادر والأساليب المتاحة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى طرق وأساليب التعلم التقليدي التي تتم وجهاً لوجه، وهذا مرده للفوائد الملحوظة من وراء استخدام تلك الأساليب، حيث تمدهم بمرونة في الوقت، وثراء في المعلومات، وتدعيم وتعزيز خصوصية في الوصول إلى مصادر موثوق بها، وهذا يؤكد أن الشبكه العنكبوتية وسط صالح للتعلم ومؤثر قوى.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة والأدوات المستخدمة، ونتائج التحليل الإحصائي تمكن الباحثون من التوصل إلى الآتي:

- ١- البرنامج المقترح له تأثيراً فاعل في تنمية الكفايات الادائية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية " عينة البحث" عبر شبكة المعلومات الدولية.
- ٢- تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث والذي يشير الى التأثير الفاعل للبرنامج التعليمي المقترح.
- ٣- تميز المنصة التعليمية المقترح الآتي:(وضوح أهدافه- جمال وتناسق تصميم الصفحات- يتضمن عناوين واضحة - سهولة التنقل بين الصفحات- متنوع من حيث الوسائط المتعددة - نصوصه واضحة وسهلة القراءة - معلوماته صحيحة ومتنوعة وكافية - وجود فعاليات تعليمية هادفة- مصادره معلومه ومدرجة- المعلومات موجودة ومدرجة- إمكانية التواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية).

ثانياً- التوصيات:

- ١- استخدام منصات التعليم في تنمية الكفايات الأدائية للطلاب معلمي التربية الرياضية.
- ٢- ضرورة اهتمام اقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بتطوير وحدات طرق تدريب الطلاب معلمي التربية الرياضية لزيادة قدراتهم وخبراتهم التدريسية.
- ٣- ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديد كليات التربية الرياضية .
- ٤- أهمية اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعلم عبر الانترنت في جميع المراحل التعليم الجامعي .
- ٥- اجراء دراسات اخري باستخدام المديولات التعليمية الالكترونية على مهارات والعباب اخري، ومراحل تعليمية مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. ابتسام بنت سعيد بن حسن : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، جدة.
٢. ابراهيم محمد عطا (٢٠٠١) :
٣. أحمد بن عبد العزيز المبارك. : أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٤. تيسير احمد الكيلاني،(٢٠٠١) : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان. (م).
٥. حليلة يوسف علي المنتشري : "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية Virtul Classroom في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
٦. رائده بنت أحمد بن عباس نتو : واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٧. رمضان حشمت محمد : فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية-جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.
٨. زهير ناجي خليف (٢٠٠٩). : "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين الواقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٩. صالح أحمد شاكر صالح : "تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدى معلمات رياض الأطفال"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).

١٠. عادل السيد سرايا (٢٠١٢). : تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليتها في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامهما لدى معلمي الطلاب الفائقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٧٨، ج ٣، ص ص-٢٨١
١١. عبد الله بن عبد العزيز : التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار العبيكان. الموسى ، أحمد بن عبد العزيزالمبارك (٢٠٠٥).
١٢. على بن سالم الشهري : درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. (٢٠١٠).
١٣. فائزة أحمد الحسيني مجاهد : "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).
١٤. محمد سالم حسين درويش، : فعالية نظام الفصول الافتراضية "Blackboard Collaborative" على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطلاب المعلم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، يناير، مج ٧٦. (٢٠١٦ م)
١٥. محمد سالم حسين درويش، : تأثير برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا الفصول الافتراضية "Microsoft Teams" على الكفاءة الذاتية المدركة وفعالية أداء بعض الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج ٤٠. (٢٠٢٠ م)
١٦. محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). : منظومة التعلم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
١٧. محمد عطية خميس : منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة. (٢٠٠٣).
١٨. محمد محمود زين : كفايات التعليم الإلكتروني (ط ١)، خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية. (٢٠٠٧ م).

١٩. نادر سعيد شيمي (٢٠١٠). : "أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى منسقي التصميم التعليمي بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٠، ع ٣.
٢٠. ناصر بن عبد الله الشهراني : أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٤٧، ج ٢، ص ٣٤٩-٣٧٥.
٢١. هويدا محمود سيد (٢٠١٥). : "برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى"، المجلة العلمية لكلية التربية، أسبوط، مج ٣١، ع ١.
٢٢. ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩). : أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى-كلية التربية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

23. Hamdan ،K. Amani : The Reciprocal and Correlative Relationship Between Learning Culture and Online Education: A Case from Saudi Arabia. the international review of RESEARCH in open and distance learning. Vol 15 I No 1. Pp. 309-336. (2014).
24. Hutton.S (2006). : Virtual classroom Design Strategies-traditional versus online. What transfers? What doesn't? ERIC Document Reproduction Service, No ED 430115.
25. KARAMAN Selçuk; : VIRTUAL CLASSROOM PARTICIPANTS' VIEWS FOR EFFECTIVE SYNCHRONOUS EDUCATION PROCESS. Turkish Online Journal of Distance Education TOJDE AYDEMIR Melike & KUCUK Sevda (2013).

26. **Mousa Afaneh and other (2006).** : E-learning Concepts and Techniques, Instiute for Interactive Technologies. Bloomsburg University of Pennsylvania, USA, available at: http://iit.bloomu.edu/Spring2006_eBookfiles/ebookspring2006.pdf
27. **Rich L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Willkes, W. (2009).** : Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virual Classrooms at Athens State University (Electronic version). Journal of Bibliographic Ressearch, 7,14.
28. **Rui-Ting Huang (2007)** : Improving the Service Quality of Distance Education, International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol. 4. No. 5., May 2007.

ملخص الدراسة

فاعلية بيئات التعلم الرقمية في تنمية الاداءات التدريسية للطلاب معلمي التربية الرياضية

أ.د/ مصطفى محمد أحمد الجبالي

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

م.م/ محمد البيومي محمد الضوى

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي فاعلية بيئات التعلم الرقمية في تنمية الاداءات التدريسية للطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة الازهر، إستخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية يتم تدريبها ببرنامح التدريب عن بعد لتنمية الكفايات الأدائية لهم، والأخرى ضابطة يتم تدريبها بالبرامح المتبعة، ويتم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما إشتمل مجتمع البحث على الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة الازهر، والبالغ عددهم (١٥٠) طالب معلم تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، كذلك قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، والبالغ قوامها (٦٠) طالب معلم تربية رياضية، من إجمالي مجتمع البحث الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. ، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٣٠) طالب معلم لكل مجموعة، كما تم اختيار عينه استطلاعيه قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد البحث"، إستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية: spss22، وكانت اهم الاستنتاجات البرنامج المقترح له تأثيراً فاعل في تنمية الكفايات الادائية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية " عينة البحث" عبر شبكة المعلومات الدولية، كما كانت اهم التوصيات ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية .

الكلمات المفتاحية: بيئات التعلم الرقمية - الاداءات التدريسية - الطالب المعلم.

Abstract**The effectiveness of digital learning environments in the development of teaching performances for students of sports education teachers****Prof. Mustafa Mohamed Ahmed El-Gabaly****Dr. Mohamed Salem Hussein Darwish****Researcher. Mohamed Al-Bayoumi Mohamed Al-Dawy**

The current study aims to identify the effectiveness of digital learning environments in developing the teaching performances of students who are teachers of physical education at the Faculty of Physical Education – Al-Azhar University, the researchers used the experimental approach by experimental design for two groups, one experimental is trained in the distance training program to develop their performance competencies, and the other is a control that is trained in the programs followed, and the pre- and post-measurement is done for the experimental and control groups, as The research community included students, physical education teachers in the fourth year of the Faculty of Physical Education – Al-Azhar University, who numbered (150) physical education teacher students for the academic year 2022–2023 AD, as well as the researchers selected the research sample in a deliberate way from the students who are physical education teachers in the fourth year for the academic year 2022–2023 AD., which consists of (60) physical education teacher students, from the total research community during the first semester of the academic year 2022–2023 AD. , as a basic sample evenly distributed into two groups, one of which The experimental group and the other represent the control group, by two classifications (30) students for each group, and an exploratory sample of (20) student teachers was selected from the research community, and outside the basic sample to conduct scientific transactions for the variables "under research", the researchers used statistical treatments for the basic data within this research using the statistical package program for the social sciences: spss22, and the most important conclusions were the proposed program has an effective impact In the development of performance competencies among students, physical education teachers, " research sample" through the international information network, the most important recommendations were the need to provide an infrastructure for communication and information by providing information means of computers, electronics, software and experts in the field of dealing with information within universities, specifically the faculties of physical education.

Keywords: digital learning environments – teaching performances – student teacher.